بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

طائرات بدون طيار تضرب موسكو في أكبر هجوم

قالت السلطات الروسية يوم الثلاثاء ٣٠ أيار/مايو إن ثماني طائرات مسيّرة أوكرانية استهدفت مناطق مدنية في موسكو، في أكبر هجوم على العاصمة منذ أن غزت روسيا أوكرانيا العام الماضي. وقال عمدة موسكو سيرجي سوبيانين إن الطائرات تسببت فقط في أضرار طفيفة للمباني السكنية وأن شخصين عولجا من إصابات طفيفة لكنهما لم يحتاجا إلى دخول المستشفى. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن هذا الهجوم كان محاولة من أوكرانيا للاقتراب من المدنيين الروس. وجاء الهجوم في الوقت الذي كثفت فيه روسيا قصفها لأوكرانيا، وأشار بوتين إلى أنه كان رداً على استهداف روسيا لمقرّ المخابرات العسكرية الأوكرانية قبل أيام قليلة. وازدادت الهجمات السرية الأوكرانية داخل روسيا في الأشهر الأخيرة. لا تأخذ كييف الفضل رسمياً في العمليات، لكن المسؤولين الأوكرانيين يلمحون بشدة إلى مشاركتهم. وتهدّد الهجمات الأوكرانية على الأراضي الروسية بتصعيد كبير للحرب، خاصة إذا اعتقدت روسيا أن العمليات تدعمها أمريكا وحلف شمال الأطلسي. وفي رده على أنباء الهجوم، قال البيت الأبيض إنه لا يدعم العمليات الأوكرانية داخل روسيا.

إصابة جنود الناتو في كوسوفو

أصيب جنود الناتو المتمركزون في كوسوفو في إطار مهمة قوة كوسوفو (كفور) يوم الاثنين ٢٩ أيار/مايو أثناء محاولتهم تفريق مجموعة من المتظاهرين الصرب في بلدة زفيكان. وتصاعدت التوترات في زفيكان بعد أن استخدمت شرطة كوسوفو الغاز المسيل للدموع لتفريق مجموعة من الصرب كانوا يحاولون منع رئيس بلدية من أصل ألباني من دخول مبنى مكتبه. وفاز العمدة بالمنصب في انتخابات قاطعتها الأغلبية الصربية في شمال كوسوفو. واحتج الصرب في أربع بلديات شمال كوسوفو على نتائج الانتخابات التي لم يشاركوا فيها. ومنذ إعلان كوسوفو رسمياً الاستقلال عن صربيا في عام ٢٠٠٨، لم يعترف السكان الصرب في كوسوفو بالحكومة في بريشتينا ويعتبرون أنفسهم جزءاً من صربيا. وبعد الحادث انتقد وزير الخارجية أنطوني بلينكن كوسوفو في توبيخ نادر من الولايات المتحدة لمعاملة بريشتينا للصرب. وينتشر حوالي ٣٧٠٠ جندي من الناتو في كوسوفو تحت قيادة قوة كوسوفو، بما في ذلك أكثر من ٦٠٠ جندي أمريكي. وقد كان للناتو وجود في المنطقة منذ حملة القصف التي شنها عام ١٩٩٩ ضد صربيا والتي أسفرت عن إنشاء دولة كوسوفو.

أردوغان يؤمن الرئاسة

مدد أردوغان عقدين من حكمه في جولة الإعادة الثانية، وبذلك سيقضي ثلاثة عقود من الحكم الفاسد. ووصف منافسه كمال كليجدار أوغلو الانتخابات بأنها "أكثر انتخابات غير عادلة منذ سنوات" لكنه لم يشكك في النتيجة. وأظهرت النتائج الرسمية أن كليجدار حصل على ٤٧,٩٪ من الأصوات مقابل ٥٢,١٪ لأردوغان، ما يشير إلى شعب شديد الانقسام. وكان يُنظر إلى الانتخابات على أنها واحدة من أكثر الانتخابات أهمية حتى الآن بالنسبة لتركيا، حيث تعتقد المعارضة أن لديها فرصة قوية للإطاحة بأردوغان وعكس سياساته بعد أن تضررت شعبيته بأزمة غلاء المعيشة. وبدلاً من ذلك، عزّز النصر صورته التي لا تقهر. كان احتمال خمس سنوات أخرى من حكمه بمثابة ضربة كبيرة للمعارضين الذين اتهموه بتقويض الديمقراطية بينما كان يكتسب المزيد من السلطة. وتعهد أردوغان، في خطاب النصر في أنقرة، بترك كل الخلافات وراءه والتوحد خلف القيم والأحلام الوطنية.